INDONESIAN JOURNAL OF ARABIC STUDIES
Published by Departement of Arabic Language and Literature
Faculty of Adab IAIN Syekh Nurjati Cirebon, Indonesia

| Research Article

https://doi.org/10.24235/ijas.v6i1.16620

An analysis of the semantic of the Term "الرجوع" in the Quran

ألفاظ الرجوع في القرآن الكريم في ضوء الحقول الدلالية

Saheed Adewale Mikal
King Saud University-Kingdom of Saudi Arabia

Citation:
Mikail, Saheed Adewale. "An analysis of the semantic of the Term 'الرجوع' in the Quran" Indonesia Journal of Arabic Studies 6, no. 2 (2024): 61-79.

Correspondence:
Saheed Adewale Mikal

Email:
adewalesaheed9@gmail.com

Received: Sept 21, 2023
Accepted: Nov 05, 2023
Published: Nov 30, 2023

Copyright holder:
©Saheed Adewale Mikal

First publication right:
Indonesian Journal of Arabic Studies

ABSTRACT

Purpose– This study aims to examine the Qur'ānic vocabulary denoting the concept of "return" and to analyze it in light of the theory of semantic fields, in order to reveal its lexical and semantic characteristics, its contextual relationship within the Qur'ān, and the subtle distinctions in meaning between seemingly synonymous expressions. The research seeks to demonstrate how the Qur'ān employs these expressions with remarkable precision, reflecting the depth of its semantic structure, in which no word can be replaced by another without altering the intended meaning. **Design/methods/approach** – The researcher employed an inductive and analytical method by tracing all Qur'ānic words that convey the notion of "return." Data were collected through the Ayat database developed by King Saud University and Al-Ma'ānī Al-Jāmi' Dictionary. The identified words were then classified into two categories: those with concrete meanings of return and those with abstract or metaphorical meanings. The analysis was enriched by the views of classical exegetes and linguists as well as previous semantic studies addressing synonymy and inter-lexical relations in the Qur'ān. **Findings** – The findings reveal that Qur'ānic words of return display a wide range of semantic variations between literal and figurative meanings. Some words, such as atā (أتى), acquire additional connotations through contextual usage, while others, like tāba (تاب), retain their original sense related to repentance and turning toward truth. The study concludes that the relationship among these words does not reflect absolute synonymy but rather partial synonymy governed by rhetorical precision and contextual particularity. **Research implications** – The research contributes to a deeper semantic understanding of Qur'ānic language and highlights the decisive role of context in meaning determination. It opens new avenues for linguistic and Qur'ānic studies and provides a refined linguistic approach to interpreting religious texts from both semantic and linguistic perspectives.

KEYWORDS: *Partial Synonymy, Quranic Context, Quranic Vocabulary, Return, Semantics, Semantics Fields.*

الملخص

يهدف هذا البحث إلى دراسة الألفاظ القرآنية الدالة على مفهوم "الرجوع" وتحليلها في ضوء نظرية الحقول الدلالية، للكشف عن خصائصها المعجمية والدلالية، وعلاقتها بالسياق القرآني، وما تطرحه من فروق دقيقة في المعنى بين الألفاظ المتقاربة. ويسعى البحث إلى بيان كيف يوظّف القرآن الكريم هذه الألفاظ توظيفًا بليغًا يعكس عمق البناء الدلالي للنصّ القرآني، بحيث لا يمكن استبدال لفظ بآخر دون الإخلال بالمعنى المقصود. اعتمد الباحث المنهج

الاستقرائي والتحليلي، حيث قام بتتبع جميع الألفاظ التي تحمل دلالة الرجوع في القرآن الكريم، مستعينًا بقاعدة بيانات "آيات" التابعة لجامعة الملك سعود، ومعجم المعاني الجامع، ثم صنّفها إلى مجموعتين: ألفاظ الرجوع ذات الدلالات الحسية وألفاظ الرجوع ذات الدلالات المعنوية أو المجازية. واستفاد في التحليل من أقوال المفسرين واللغويين، ومن نتائج الدراسات الدلالية السابقة التي تناولت ظاهرة الترادف والعلاقات المعنوية بين المفردات القرآنية. أظهرت نتائج البحث أن ألفاظ الرجوع في القرآن تتنوع دلاليًا بين الحقيقي والمجازي، وأن بعضها اكتسب معاني إضافية من خلال السياق، مثل لفظ (أتى) الذي تضمن معنى (فعل) في بعض المواضع، بينما حافظت ألفاظ أخرى، مثل (تاب)، على معناها الأصلي المرتبط بالتوبة والعودة إلى الحق. كما بينت الدراسة أن العلاقة بين الألفاظ ليست ترادفًا مطلقًا، بل ترادفًا جزئيًا تحكمه الدقة البلاغية والسياق الخاص بكل موضع.وتتمثل القيمة البحثية لهذه الدراسة في إسهامها في تعميق الفهم الدلالي للغة القرآن الكريم، وإبراز دور السياق في تحديد المعنى، مما يفتح آفاقًا جديدة في الدراسات اللغوية والقرآنية، ويساعد على تطوير مقاربة لغوية أكثر دقة لفهم النصوص الشرعية من منظور لساني ودلالي.

الكلمات المفتاحية :ا ألفاظ الرجوع، الحقول الدلالية، السياق القرآني، الترادف الجزئي، علم الدلالة

المقدمة

يهدف هذا البحث إلى دراسة ألفاظ الرجوع في القرآن الكريم وتحليلها في ضوء ظاهرة الحقول الدلالية، مع بيان أثر السياق في تحديد دلالاتها، وبيان مواقف المفسرين منها، وبيان الأسباب التي تجعل كل لفظٍ يحتل موضعه الخاص في الاستعمال القرآني دون أن يمكن استبداله بلفظٍ آخر. احتوى هذا البحث على مبحثين سبقهما تمهيد، فخاتمة ثم المراجع والمصادر، ثم محتويات البحث، ففي التمهيد تناول البحث سبب اختيار الموضوع، ثم الهدف من كتابة البحث، وبيان المقصود بالحقول الدلالية، ومفهوم الترادف وموقف العلماء منه، كما تطرق البحث إلى علاقة البحث بعلم الدلالة، ثم عالج البحث في المبحث الأول ألفاظ الرجوع التي تتعلق بالحقول الدلالية الخاصة بالمحسوسة، وتتكون من خمس عشرة كلمة، وعالج البحث في المبحث الثاني ألفاظ الرجوع التي تتعلق بالحقول الدلالية الخاصة بالمعنوية أو المجاز،. وتتكون من ثماني كلمات ثم الخاتمة.

لقد اختار الباحث هذا الموضوع للدراسة؛ لما يمكن حصره في النقاط وهي للوقوف على مدى ورود ألفاظ الرجوع في القرآن الكريم و لمعرفة كيفية استعمال القرآن الكريم لهذه الألفاظ و لمعرفة دور

السياق في تحديد أي حقل من الحقول الدلالية تنتمي إليه هذه الالفاظ. ويسعى هذا البحث إلى معرفة ألفاظ الرجوع الواردة في القرآن الكريم، ومعرفة دلالتها في المواضع التي وردت فيها، وهل لهذا الاستعمال أثر فيما يتعلق بالأحكام الدينية والدنيوية.

ومن الدراسات السابقة في هذا المجال التي وقف عليها الباحث ومنها دراسة نظرية الحقل الدلالي دراسة تطبيقية وفقا للعامل النحوي للدكتور جاسم محمد عبد العبود بقسم اللغة العربية/ كلية الآداب الجامعة المستنصرية،[1] استعمل الباحث الحقول الدلالية لدراسة العامل النحوي لمعرفة العلاقة بين الاثنين، للاستفادة منها في تيسير إيصال الدرس النحوي لطلاب اللغة العربية عن طريق التنسيق المنطقي والعلمي. وكذالك دراسة نظرية الحقول الدلالية دراسة لحقل الحمل والولادة في المخصص لابن سيده الأندلسي ت 458هـ، للدكتور مختار درقاوي،[2] الأستاذ بقسم اللغة والأدب العربي جامعة الشلف، لقد ركز الباحث عمله على نقطتين مهمتين هما أسس النظرية ومقاييسها وتجلياتها في التراث العربي، ودراسة حقل الحمل والولادة في المخصص وأسفر الباحث في نهاية بحثه بأن هناك فروقا دلالية بين ألفاظ الحمل والولادة في عدد كبير منها. ويختلف بحثي عن الدراستين السابقتين في كونه ركز على ألفاظ الرجوع، وهذا يتعلق غالبا بالآدميين وأحيانا بغيرهم، وفي كون عينته من القرآن الكريم، الذي يعدّ أجل المصادر للدراسات اللغوية والشرعية.

ويقوم هذا البحث على دراسة ألفاظ الرجوع في ضوء الحقول الدلالية بناء على علاقة الترادف بين هذه الألفاظ إذ يسعى معظم العلماء – اللغوين والمفسرين إلى وضع بعض هذه الكلمات إزاء الاخرى عند محاولة شرح معاني هذه الكلمات، لقد قال أحمد مختار في هذا الشأن مبينا حقيقة الترادف في الدرس الدلالي: "ويتحقق الترادف حين يوحد تضمن من الجانبين (أ) و (ب) مترادفين إذا كان (أ) يتضمن (ب)، و(ب) يتضمن (أ)، كما في كلمة (أمّ) و و (والدة).[3] وفي الصفحات التالية يحاول البحث ذكر مفهوم وموقف العلماء من الترادف وعلاقة هذا البحث بعلم

[1] Jasim Muhammad Abdul Abud, "Nazhariyah Al-Haql Ad-Dilali Dirasah Tathbiqiyah Wifqon Li Al-Amil An-Nahwi," *Majallah Kulliyatul Adab*, n.d.

[2] Mukhtar Darqawi, "Nazhariyah Al-Huqul Ad-Dilaliyah Dirasah Lihaqli Al-Hamli Wa Al-Wiladah Fi Al-Mukhashash Li Ibn Sayidihi Al-Andalusi 458 H," *Al-Alamah* 4, no. 1 (2017).

[3] Darqawi.

الدلالة.

منهجية البحث

انتهج الباحث في هذا البحث المنهج الاستقرائي والموضوعي لدراسة هذا الموضوع؛ إيمانا منه أنه يصلح لتتبع ألفاظ الرجوع في القرآن الكريم، ويساعد على وصفها والوصول على دلالاتها الحقيقية والمجازية. لقد قمت بتتبع ألفاظ الرجوع في مواطنها التي ورد فيها ورصدتها، ثم قمت بتحليلها ووصف دلالاتها ودور السياق في هذه الدلالات معتمدا على أقوال المفسرين؛ للوقوف على ما دلّ على الدلالة الحسية منها والدلالة المعنوية. والمن واستفاد الباحث من كتاب المعرب والدخيل في ألفاظ الأطعمة والأشربة: دراسة ومهجم، للسحيباتي سليمان بن عمر. وكتاب ألفاظ اللباس في القرآن الكريم: دراسة لغوية معجمية، للمنصوري، بشير سعيد سهر.

نتائج الدراسة وتحليلها

يعرف العلماء الترادف بأنه "الألفاظ المفردة الدالة على شيء واحد باعتبار واحد"[4] ودرسه ابن جني تحت باب سماه: (باب في تلاقي المعاني على اختلاف الأصول والمباني) وقال: "هذا فصل من العربيّة حسن، كثير المنفعة، قويّ الدلالة، على شرف هذه اللغة . وذلك أن تجد للمعنى الواحد أسماء كثيرة، فتبحث عن أصل كلّ اسم منها، فتجده مفضي المعنى إلى معنى صاحبه".[5]

وأما فيما يتعلق بموقف العلماء في هذه الظاهرة فإنهم انقسموا إلى فريقين، فريق يقول بوجود الترادف، ومنهم ابن جني ويظهر ذلك فيما سبق ذكره من قوله، وفريق آخر ينكر وجوده، ومنهم أبو هلال العسكري الذي صنف كتابه الفروق اللغوية ليثبت به عدم وجود الترادف بين الألفاظ، لكن هذا البحث مع الذين يقولون بوجود الترادف بين الألفاظ، وذلك في الترادف الجزئي؛[6] إذ تقول به أيضا دراسات اللسانيات الحديثة، وعلى سبيل المثال يقول فرانك بالمر: "الترادف مصطلح مستعمل

[4] Jalaluddin Abdurrahman Abi Bakr As-Suyuthi, *Al-Mazhar Fi Ulum Al-Lugah Wa Anwa'uha* (Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah, 1998).

[5] Abu al-Fath Utsman Ibnu Jinni, *Al-Khashaish*, ed. Muhammad Ali An-Najjar (al-Maktabah al-'Ilmiyyah, n.d.).

[6] Jinni.

للإشارة إلى التساوي الدلالي بين بعض الألفاظ، إنه مصطلح يجمع بين مجموعات كبيرة من الألفاظ في المعجم لأنها تدل على معنى واحد.[7]

ومن هنا تظهر علاقة هذا البحث بعلم الدلالة، بل يتجاوز هذا البحث النظر إلى هذه الألفاظ من ناحية العلاقات داخل الحقل المعجمي فحسب، إلى دور السياق في دلالات ألفاظ الرجوع التي استخدمت في القرآن الكريم. يرى هذا البحث ذكر ألفاظ الرجوع التي يركّز عليها الدراسة في القرآن الكريم هنا وهي (حضر، ورجع، وردّ، ونكص، وتاب، وجاء، وعاد، وهاد، وأتى، وباء، وفاء). انقسم هذا البحث إلى مبحثين، باعتبار دلالة ألفاظ الرجوع وعلاقتها بالحقول الدلالية من حيث كونها محسوسة أو معنوية، ويدرس المبحث الأول ألفاظ الرجوع باعتبار دلالتها وعلاقتها بالحقول الدلالية المحسوسة، في القرآن الكريم، وأما المبحث الثاني فإنه سيتناول ألفاظ الرجوع باعتبار دلالتها وعلاقتها بالحقول الدلالية المعنوية في القرآن الكريم، ذاكرا أقوال المفسرين فيها.

ألفاظ الرجوع باعتبار دلالتها وعلاقتها بالحقول الدلالية المحسوسة:

إن ألفاظ الرجوع التي تحمل دلالات حسية في القرآن الكريم خمسة عشر لفظا، ويكتفي الباحث في هذا البحث بسبعة منها، وهي: آب، وأتى، وأقبل، وأناب، وباء، وتاب، ورجع.

كلمة رجع

الراء والجيم أصل واحد، وهو بمعنى " العود إلى ما كان منه البدء، أو تقدير البدء مكانا كان أو فعلا، أو قولا، وبذاته كان رجوعه، أو بجزء من أجزائه، أو بفعل من أفعاله.[8] ورد استعمال كلمة رجع ومشتقاتها مئة وأربع مرة[9] في القرآن الكريم، وقسم هذا البحث استخدام القرآن الكريم لها إلى أربعة

[7] Frank Palmer, *Madkhal Ila 'Ilm Ad-Dilalah*, trans. Khalid Muhammad Jum'ah, 1st ed. (Kuwait: Maktabat Dar al-'Urubah li an-Nasyr wa at-Tauzi, 1997).

[8] Ar-Ragib Al-Ashfahani, *Mufrodah Alfadz Al-Quran*, ed. Sofwan Adnan Dawudi, 4th ed. (Damascus: Dar Al-Qalam, 2009).

[9] – البقرة الآيات 18، 28، 46، 156، 196، 210، 230، 245، 281. و آل عمران الآيات 55، 72، 83، 109، المائدة الآيتان 48، 105، الأنعام 36، 60، 108، 164، الأعراف الآيات 150، 168، 174، الأنفال الآية 44، التوبة الآيات 83، 94، 122، يونس الآيات 4، 23، 46، 56، 70، هود الآيات 4، 34، 123، يوسف الآيات 46، 50، 62، 63، 81، مريم الآية 40، طه الآيات 40، 86، 89، 91، الأنبياء الآيات 13، 35، 58، 64، 93، 95، الحج الآية 76، المؤمنون الآيات 60، 99، 115، النور الآيتان 28، 64، النمل الآيات 28، 35، 37، القصص الآيات 39، 70، 88، العنكبوت الآيات 8، 17، 57، الروم الآيتان 11، 41، لقمان الآيتان 15، 23، السجدة الآيات 11، 12، 21، الأحزاب الآية 13، سبإ الآية 31، فاطر الآية 4، يس الآيات 22، 31، 50، 67، 83، الصفات

أقسام وهي الانتقال من مكان إلى المكان الأصلي، و الإقلاع عن الكفر، سماه زياد السلوادي (الرد على الكلام الحواري بين طرفين) وبعد إمعان النظر لم أجد ما يثبت وجود طرفين في الآية يقومان بعملية الحوار، و النكوص عن فعل تام أو غير تام، و نسبة الأشياء إلى ذات معين.

والذي يهم في هذا المبحث من الأنواع الأربعة التي وردت فيها استعمال كلمة رجع ومشتقاتها هو النوع الأول لكون الرجوع هنا يتعلق بالانتقال الحسي الذي في صميم الحقول الدلالية المحسوسة التي نحن في صددها، ونمثّل له بقوله تعالى: ﴿فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج فسبعة إذا رجهتم تلك عشرة كاملة﴾[10] يقول الألوسي في تفسير هذه الآية: "وسبعة إذا رجعتم، أي: فرغتم ونفرتم من أعماله، فذكر الرجوع وأريد سببه، أو المعنى إذا رجعتم من منى، وقال الشافعي –رضي الله تعالى عنه– على ما هو الأصح عند معظم أصحابه: إذا رجعتم إلى أهليكم، ويؤيده ما أخرجه البخاري عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه "إذا رجعتم إلى أمصاركم" وأن لفظ الرجوع أظهر في هذا المعنى.[11]

وأما ما جاء على نمط نسبة الأمور إلى ذات معينة، فهو في نحو قوله تعالى: ﴿وإلى الله ترجع الأمور﴾ يقول الألوسي في دلالة هذه الآية: "أي: إليه تعالى وحده لا إلى غيره سبحانه استقلالا أو اشتراكا ترجع جميع الأمور، أعراضها وجواهرها،[12] كما قال "وتقديم الجار للحصر أي: إلى حكم الله تعالى وقضائه لا إلى غيره شركة أو استقلالا. ويلاحظ أن من دلالات (كلمة رجع) فيما يبدو اللين، والسهولة، والرغبة، وعدم الكراهة للقيام بفعل شيء ما، وهذا يظهر في قوله تعالى فإن رجعك الله إلى طائفة منهم، في سورة التوبة، وقوله وسبعة إذا رجعتم، في سورة البقرة. ومما يقال أيضا أن الرجوع يكون في الحسبان قبل الخوض في الرجوع ولا يكون إلا بالتخطيط.

الآية 68، الزمر الآيتان 7، 44، غافر الآية 77، فصلت الآيتان 21، 50، الزخرف الآيات 28، 48، 85، الجاثية الآية 15، الأحقاف الآية 27، ق الآية 3، الواقعة الآية87، الحديد الآية 13، الممتحنة الآية 10، المنافقون الآية 8، الملك الآيتان 3، 4، الطارق الآيتان 8، 11، الفجر الآية 28، العلق الآية 8.

[10] – سورة البقرة من الآية 196.

[11] Abu al-Fadl Syihabuddin As-Sayyid al-Mahmud al-Baghdadi Al-Alusi, *Ruh Al-Ma'ani Fi Tafsir Al-Qur'an Al-'Azhim Wa as-Sab' Al-Matsani* (Libanon: Dar Ihya' at-Turats al-'Arabi, n.d.).

[12] Al-Alusi.

كلمة أقبل

كلمة أقبل ثلاثي مزيد بحرف واحد وهي الهمزة، وجاء في المعجم الوسيط أنه يارد بها (قدم) "أقبل قدم يقال: أقبل الركب"،[13] أو (جاء) في كتاب العين "أقبل فلان أي: جاء مستقبلك".[14] كلمة أقبل من ألفاظ الرجوع التي ورد استعمالها على الدلالة الحسية في القرآن الكريم، لقد وردت هذه اللفظة في تسعة مواضع[15]، ومنها قوله تعالى: ﴿فلما رآها تهتز كأنها جانّ ولّى مدبرا ولم يعقّب يا موسى أقبل ولا تخف﴾[16] قال النحاس في معنى الآية: "والتقدير قيل له يا مُوسى أقبل ولا تخف قال وهب: قيل له: ارجع إلى حيث كنت فرجع فلفّ درّاعته على يده".[17]

كلمة أتى

الهمزة والتاء والياء المنقلبة إلى الألف أصل واحد، يقول ابن منظور: "الإتيان المجيء ... وقرئ يوم تأت بحذف الياء كما قالوا لا أدري، وهي لغة هذيل ... وأتى عليه الدهر أهلكه ... والإيتاء الإعطاء.[18] لقد ورد استعمال كلمة أتى في غير موضع في القرآن ويمكن حصر دلالاتها ومنها الدلالة على الحركة الانتقالية الذاتية، حركة الإتيان تصدر من القائم بها نفسه، والدلالة على الحركة الانتقالية غير الذاتية. وهي عكس ما سبق، و الدلالة المجازية، و الدلالة على معنى اعتراها بسبب تطور استعمال الكلمة، و الدلالة على الإعطاء.

ورد استعمال كلمة أتى في القرآن ومشتقاتها في مئتين وثلاثين وبضع موضع، ومن الآيات التي استخدمت فيها كلمة أتى للدلالة على معناها الحقيقي حيث تكون حركة الإتيان تصدر من القائم بها نفسه قوله تعالى في سورة البقرة الاية 260: ﴿ثم ادعهن يأتينك سعيا﴾ يقول الثعلبي في معنى هذه الآية "وقال بعضهم مشيا على أرجلهن كقوله تعالى في سورة القصص ﴿وجاء رجل من أقصى

---

[13] Syauqi Dhaif, *Al-Mu'jam Al-Wasith* (Cairo: The Academy of the Arabic Language in Cairo, 2005).

[14] Abu Abdurrahman al-Khalil bin Ahmad Al-Farahidi, *Kitab Al-'Ain*, ed. Mahdi al-Makhzumi wa Ibrahim As-Samarra'i (Dar wa Maktabat al-Hilal, n.d.).

[15] – يوسف الآيتان 71، 82، القصص الآية 31، الصافات الآيات 27، 50، 94، الذاريات الآية 29، الطور الآية 25، القلم الآية 30.

[16] – القصص من الآية 31.

[17] Abu JA'far Ahmad ibn Muhammad ibn Ismail An-Nuhas, *I'rab Al-Qur'an* (Beirut-Lebanon: Dar Al-Ma'rifah, 2008).

[18] Muhammad bin Mukarrom bin Ali bin Mandzur, *Lisan Al-Arab* (Lebanon: Dar Shadir, 1997).

المدينة يسعى﴾ [19] ثم علق الثعلبي على هذا الكلام بقوله: "والحكمة من المشي دون الطيران كونه أبلغ في الحجة وأبعد من الشبهة؛ لأنها لو طارت لتوهم متوهم أنها غير تلك الطير، أو أن أرجلها غير سليمة.[20]

كما أنه تم استعمال كلمة أتى للدلالة على حركة الإتيان غير ذاتية؛ فهي أن يتعلق الإتيان بشيء ما ومن يجيء به، وحينئذ يقال أتى به ومن أمثلة ذلك في القرآن قوله تعالى في سورة آل عمران الاية 183: ﴿حتى يأتينا بقربان تأكله النار﴾ وهذه الآية تخبرنا أن اليهود يقولون إن الله أمرهم ألا يصدقوا رسولا فيما يقول إنه جاء بشيء من عند الله حتى يجيئنا بقربان.[21] ويمكن القول إن كلمة أتى من الكلمات التي اعتراها التطور، واكتسبت معنى حقيقيا عرفيا مع مرور الأيام، ومعنى هذا أن (كلمة أتى) استعملت في بعض سياقاتها في السبع الطوال (بمعنى فعل)، ويظهر هذا في قوله تعالى سورة النساء الاية 15: ﴿واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم﴾ يقول الأوسي: "وقد يعبر به كالمجيء... عن الفعل وشاع ذلك حتى صار حقيقة عرفية وهو المراد هنا فالمعنى يفعلنا الزنا أي يزنين"[22] وبمثله قال ابن عاشور وما تم إيراده وذكره هنا، يقال في الآية 16،و19، و25، في سورة النساء.[23]

لقد ورد استعمالها أيضا للدلالة على معنى الإعطاء ، ومن ذلك قوله تعالى سورة البقرة الاية 269: ﴿يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا﴾ فسر القرطبي كلمة الإيتاء في هذه الآية بمعنى الإعطاء ومما يتميز به (لفظ أتى) السهولة والإرادة أو القصد، واكتسب السرعة مرة من الكلمة التي جاورته في السياق.[24]

كلمة أناب

فعل ثلاثي مزيد بحرف واحد، بمعنى الرجوع "أناب فلان إلى الشيء: رجع إليه مرة بعد أخرى، [وأناب] إلى الله تاب ورجع".[25] جاءت كلمة أناب ومشتقاتها في القرآن الكريم في سبعة عشر

[19] Ahmad Abu Ishaq Ats-Tsa'labi, *Al-Kasf Wa Al-Bayan 'an Tafsir Al-Qur'An*, ed. Abu Muhammad Ibnu 'Asyur (Libanon: Dar Ihya Turats 'Arabi, 2002).

[20] Ats-Tsa'labi.

[21] Abu Ja'far bin Jarir At-Thabari, *Tafsir Thabari* (Kairo: Dar Hijr, 2001).

[22] Al-Alusi, *Ruh Al-Ma'ani Fi Tafsir Al-Qur'an Al-'Azhim Wa as-Sab' Al-Matsani*.

[23] Muhammad Thohir ibn A'syur, *Tafsir At-Tahrir Wa Tanwir* (Tunisia: Dar Tunisia li Nasyr, 2007).

[24] Abu Bakar Al-Qurthubi, *Al-Jami Li Ahkam Qur'an* (Damascus: Muassasah Risalah, 2006).

[25] Dhaif, *Al-Mu'jam Al-Wasith*.

موضعا[26] ولم يرد استعمال القرآن لكلمة الإنابة على دلالة الرجوع المحسوس إلا في قوله تعالى سورة ص الاية 34: ﴿ولقد فتنا سليمنا وألقينا على كرسيه جسدا ثم أناب﴾ يقول الطبري في دلالة كلمة أناب في هذه الآية: "دخل سليمان على امرأة تبيع السمك، فاشترى منها سمكة، فشقّ بطنها، فوجد خاتمه، فجعل لا يمر على شجر ولا حجر ولا شيء إلا سجد له، حتى أتى ملكه وأهله، فذلك قوله: ثمّ أناب يقول: ثم رجع."[27] وبمثل هذا قال ابن كثير.[28]

كلمة آب

هي من الألف والواو والباء بمعنى الرجوع، "آب إليه، أوبا، وأوبة، وإيابا، ومآبا: رجع، و[آب] إلى الله: رجع عن ذنبه وتاب، فهو آئب، وآيب، وأواب.[29] استعمل القرآن كلمة آب ومشتقاتها في سبعة عشر موضعا، [30]ومن استعمالها على الرجوع الحقيقي قوله تعالى سورة الغاشية الاية 25: ﴿إنّا إلينا إيابهم﴾ وفي دلالة هذه الآية يقول القرطبي: "أي: رجوعهم بعد الموت. يقال: آب يؤب أي رجع. قال عبيد: وكل ذي غيبة يؤوب **** وغائب الموت لا يؤوب".[31]

كلمة تاب

التاء والواو المنقلبة إلى الألف والباء أصل واحد، ومعنى التوبة كما ورد عند ابن منظور هو الرجوع من الذنب، " وتاب إلى الله، يتوب توبا، وتوبة، ومتابا، أناب ورجع عن المعصية إلى الطاعة ... وتاب الله عليه، عاد عليه بالمغفرة وقيل وفّقه للتوبة."[32] يمكن القول بأن من دلالات تاب التي جاءت في القرآن في سياقاتها وهي الانتقال من المرغوب عنه الذي هو الباطل إلى الحق وسيلة

---

[26] هود الآيتان 75، 88، الرعد الآية 27، الروم الآيتان 31، 33، لقمان الآية 15، سبإ الآية 9، ص الآيتان 24، 34، الزمر الآيتان 8، 17، غافر الآية 13، الشورى 10، 13، ق الآيتان 8، 33، الممتحنة الآية 4.

[27] Abu Ja'far Muhammad bin Jarir Ath-Thabari, "Jami' Al-Bayan 'an Ta'Wil Ay Al-Qur'an, Tahqiq: Dr. Abdullah Bin Abdul Muhsin at-Turki Wa Akharun, Dar Hajr Li Ath-Thiba'ah Wa an-Nasyr Wa at-Tauzi' Wa Al-I'lan, Cetakan Pertama, 1422 H / 2001 M," n.d.

[28] Ismail Ibn Umar Ibn Katsir, *Tafsir Al-Qur'an Al-'Adzim*, ed. Sami Ibn Muhammad Ibn Salamah, 2nd ed. (Mekah: Dar Thoyyibah Li an-Nasr wa at-Tauzi', 1999).

[29] Dhaif, *Al-Mu'jam Al-Wasith*.

[30] آل عمران الآية 14، الإسراء الآية 25، الرعد الآيتان 29، 36،سبأ الآية 1ذ0، ص الآيات 19،17، 25، 30، 40، 44، 39، 55، ق الآية 32، النبأ الآيتان 22، 39، الغاشية الآية 25.

[31] Al-Qurthubi, *Al-Jami Li Ahkam Qur'an*.

[32] Mandzur, *Lisan Al-Arab*.

للحصول على رحمة من الله ورضاه. لقد ورد استعمال كلمة تاب بصيغة الفعل في القرآن على أربع أنماط: استعملت لازمة، في أربعة عشر موضعا،[33] ومتعدية بأداة على تارة، في خمسة عشر موضعا،[34] وبمن تارة أخرى، في ثمانية مواضع،[35] ومع إلى في حين آخر، في ثلاثة مواضع.[36] وكما ورد استعمالها بصيغة مبالغة على وزن فعال في عشرة مواضع.[37] وورد استعمالها بصيغة المصدر ست مرات.[38] وبصيغة اسم الفاعل مرة واحدة[39]

ويتناول هذا البحث دراسة هذه الكلمة بتقسيم سياقاتها إلى قسمين اعتمادا على ما قاله المفسرون في ذلك، وهما: قسم يتعلق بالعبد الذي أسندت إليه كلمة التوبة، وقسم آخر يتعلق بإسناد كلمة التوبة إلى الله عزّ وجلّ. والقسم الذي يتعلق بالعبد الذي أسندت إليه كلمة التوبة يشمل جميع سياقات وردت فيها كلمة التوبة، لازمة، أو متعدية بالحروف، ما عدا الحرف (على)، وعلى سبيل المثال قوله تعالى: ﴿إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا﴾[40] وقوله تعالى: ﴿إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا﴾[41] وقوله تعالى: ﴿فتوبوا إلى بارئكم﴾[42] يلاحظ أن دلالات هذه الآيات هي الرجوع عن كل ما يجب أن يتوب المرء عنه، مما يخالف الإيمان والشريعة الإسلامية. وهذا ما يشير إليه الألوسي حين قال: "التوبة أصلها الرجوع وإذا أسندت إلى العبد كانت... عبارة عن مجموع أمور ثلاثة– علم– وهو معرفة ضرر الذنب، وكونه حجابا عن كل محبوب، وحال يثمره ذلك العلم، وهو

33 البقرة 160، النساء 16، 18، 146، الأعراف 143، التوبة 11، 74، 126. هود الآية 112، مريم الآية 60، طه الآية 82، الفرقان الآيتان 70 ، 71، القصص الآية 67

34 – البقرة 37، 128، 187، النساء 17، 26، 27، المائدة 71، التوبة 15، 27، 102، 106، 117 –مرتين فيها– 118، غافر الآية 7. الأحزاب الآية 24.

35 – آل عمران 89، النساء 17، المائدة 34، 39، الأنعام 54، الأعراف 153. النحل الآية 119، النور الآية 5،

36 – البقرة 54، المائدة الآية. 74، الفرقان الآية 71،

37 – البقرة الآيات 37، 54، 128، 180، 222، النساء الآيتان 16، 64، التوبة 104، 118. النصر الآية 3.

38 – النساء 17، 18، 92، التوبة الآية 104. الشورى الآية 25،التحريم الآية 8.

39 – التوبة الآية 112.

40 – البقرة من الآية 160، والنساء 146.

41 – آل عمران من الآية 86.

42 – البقرة من الآية 54.

تألم القلب بسبب فوات المحبوب، ونسميه ندما، وعمل يثمره الحال– وهو الترك والتدارك– والعزم على عدم العود، وكثيرا ما تطلق على الندم وحده لكونه لازما للعلم مستلزما للعمل."[43]

وأما القسم الأخر الذي يتعلق بإسناد كلمة التوبة إلى الله عزّ وجلّ، وغالبا ما يتعدى بحرف (على) وفي هذا يقول الألوسي: "وإذا أسندت إليه سبحانه كانت عبارة عن قبول التوبة والعفو عن الذنب ونحوه، أو التوفيق لها والتيسير لأسبابها بما يظهر للتائبين من آياته، ويطلعهم عليه من تخويفاته، حتى يستشعروا الخوف فيرجعوا إليه، وترجع في الآخرة إلى معنى التفضل والعطف، ولهذا عدّيت بـ (على)."[44] واستدلوا بقوله تعالى: "وهو الذي يقبل التوبة عن عباده"[45] على أن معنى تاب الله عليه: قبل الله توبته.

وما ذكره هذا البحث في القسمين السابقين ينطبق على صيغة المبالغة (فعال) من كلمة التوب، .ويجدر أن يشير البحث إلى أن رجوع العاصي عن المعصية إلى طاعة الله، ورجوع المعصي (الله) عن العقاب، هو ما يقصد بالتوبة.[46] وتتميز كلمة تاب عن غيرها في أنها لا تستعمل إلا في الرجوع إلى ما هو الحق، وهذا يؤدي بنا إلى القول في أنها ضُمّنت معنى العطف والرضى، عند إسنادها إلى الله سبحانه وتعالى.

كلمة باء

الباء والواو المنقلبة إلى الألف والهمزة أصل واحد، ورد عند ابن منظور "باؤوا في اللغة: احتملوا، يقال قد بؤت بهذا الذنب، أي: احتملته، وقيل: باؤوا بغضب، أي: بإثم استحقوا به النار."[47] ورد استعمال كلمة باء ماضيا في سورة البقرة مرة،[48] وفي سورة آل عمران مرتين،[49] وفي سورة الأنفال مرة،[50] ومضارعا في سورة المائدة مرة،[51] وفي كل منها تحمل الكلمة دلالة الرجوع من شيء إلى شيء.

---

43. – الألوسي، روح المعاني ج1/237.

44 Al-Alusi, *Ruh Al-Ma'ani Fi Tafsir Al-Qur'an Al-'Azhim Wa as-Sab' Al-Matsani*.

45. – التوبة من الآية 104.

46 A'syur, *Tafsir At-Tahrir Wa Tanwir*.

47 Mandzur, *Lisan Al-Arab*.

48- الآية61

49- الآية162، 112

50- الآية16

ولا يقال باء إلا موصولا بخير أو شر، والسياقات التي وردت فيها كلمة باء في السبع الطوال يلاحظ أنه مقترن بغضب أو سخط أو إثم، مما يدل على أنها موصول بشر، كما ورد عند الطبري في تأويل قوله تعالى: ﴿وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباؤا بغضب من الله﴾[52]. كما أنه يفهم معنى استحقاق الغضب في السياقات التي وردت فيها كلمة (باء) مقترنة بالغضب أو السخط.[53] أو استحقاق دخول النار. كما في قوله تعالى: ﴿إني أريد أن تبوء بإثمي وإثمك فتكون من أصحاب النار﴾[54].

ألفاظ الرجوع باعتبار دلالتها وعلاقتها بالحقول الدلالية المجازية

كلمة حضر

سيكتفي هذا البحث بذكر آيتين وردت فيهما هذه الكلمة على صيغة الماضي، وتحمل الدلالة المجازية، وهو قوله تعالى: ﴿كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت﴾[55]والأخيرة جاءت على نمط آخر: ﴿وإذا حضر القسمة أولو القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منهم وقولوا لهم قولا معروفا﴾[56]. ومما لاشك فيه أن كلمة حضر في المعاجم تفسّر بمعنى جاء، وحلّ، وشهد، ونزل، ففي المعجم الوسيط إذا قيل: حضر الأمر فلانا يعني: نزل به،[57] فبرجوع إلى القرطبي في تفسيره قوله تعالى: "إذا حضر أحدكم الموت" يلاحظ أنه قال: أي: نزل به،[58] وهذا من الدلالات المعجمية لكلمة حضر، ومعنى حضور الموت عند كثير من المفسرين هو حضور أسبابه، وعلاماته الدالة على أن الموت المتخيل للناس قد حضر عند المريض، قال به القرطبي،[59] وابن عاشور.[60]

51- الآية29

52 – البقرة من الآية 61.

53 Ath-Thabari, "Jami' Al-Bayan 'an Ta'Wil Ay Al-Qur'an, Tahqiq: Dr. Abdullah Bin Abdul Muhsin at-Turki Wa Akharun, Dar Hajr Li Ath-Thiba'ah Wa an-Nasyr Wa at-Tauzi' Wa Al-I'lan, Cetakan Pertama, 1422 H / 2001 M."

54 – المائدة 29.

55 – البقرة، من الآية 180.

56 – النساء الآية 8.

57 Dhaif, *Al-Mu'jam Al-Wasith*.

58 Al-Qurthubi, *Al-Jami Li Ahkam Qur'an*.

59 Al-Qurthubi.

60 A'syur, *Tafsir At-Tahrir Wa Tanwir*.

يرى ابن عاشور أن قول (حضر أحدكم الموت) إسناد مجازي لأنه حضور لأسبابه، وأما الحضور فمستعار للعرو والظهور. ويذهب ابن كثير إلى أن كلمة (محضرا) في قوله تعالى: ﴿يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء﴾[61] تدل على أنه يوم القيامة يحضر للعبد جميع أعماله من خير وشر،[62] وأما كلمة (وأحضرت) في قوله تعالى: ﴿وأحضرت الأنفس الشح﴾[63] فإنها تدل كما قال ابن عاشور على ملازمة الشح النفوس البشرية حتى كأنه حاضر لديها[64] ودلالة كل منهما دلالة مجازية.

كلمة رجع

لقد جاء استعمال كلمة رجع للدلالة على المجاز نظرا للسياق الذي وردت فيه، ومثال ذلك قوله تعالى: ﴿صم بكم عمي فهم لا يرجعون﴾[65] يرى ابن عاشور أن هذه الآية تدل على أن من اعتراه الصفات الثلاث التي ذكرها الله تعالى انعدم منه الفهم والإفهام، وتعذر طمع رجوعه إلى رشد أو صواب، والرجوع الانصراف من مكان حلول ثاني إلى مكان حلول أول وهو هنا مجاز في الإقلاع عن الكفر،[66] أي: التوبة الخالصة.

ومما يحمل الدلالة المجازية قوله تعالى: ﴿واكفروا آخره لعلهم يرجعون﴾[67] يقول الألوسي في دلالة هذه الآية: "وقال بعضهم لبعض: ادخلوا في دين محمد- أول النهار- باللسان دون الاعتقاد- واكتفروا آخر النهار- وقولوا إنا نظرنا في كتبنا وشاورنا علماءنا فوجدنا محمدا ليس بذاك وظهر لنا كذبه وبطلان دينه فإذا فعلتم ذلك شك أصحابه في دينهم فقالوا: إنهم أهل الكتاب وهم أعلم به فيرجعون عن دينهم إلى دينكم[68] وبه قال القرطبي.[69] والفرق بين الآية في سورة آل عمران والآيتان في سورة الأعراف أن الآية التي في سورة آل عمران تتحدث عن طلب الكفار الذي هو تراجع المؤمنين

61. آل عمران من الآية 30.
62 Katsir, *Tafsir Al-Qur'an Al-'Adzim*.
63. النساء من الآية 128.
64 A'syur, *Tafsir At-Tahrir Wa Tanwir*.
65. البقرة، الآية 18.
66 A'syur, *Tafsir At-Tahrir Wa Tanwir*.
67. آل عمران، 72.
68 Al-Alusi, *Ruh Al-Ma'ani Fi Tafsir Al-Qur'an Al-'Azhim Wa as-Sab' Al-Matsani*.
69 Al-Qurthubi, *Al-Jami Li Ahkam Qur'an*.

عن الإيمان والإسلام، وأما الآيتان في الأعراف فإنهما تتحدثان عن الكفار، وأنهم لا يتراجعون عن كفرهم وإصرارهم على الباطل.

كلمة انقلب

حمل الألوسي كلمة (الانقلاب) في قوله تعالى: ﴿أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقبل على عقبيه فلن يضر الله شيئا﴾[70]على الدلالة المجازية وذلك في تأويله لهذه الآية وقال: "والانقلاب على الأعقاب في الأصل الرجوع القهقري، وأريد به الارتداد والرجوع إلى ما كانوا عليه من الكفر في المشهور، والغرض إنكار ارتدادهم عن الدين بخلوه صلّى الله عليه وسلم بموت أو قتل. بعد علمهم بخلو الرسل قبله وبقاء دينهم متمسكا به، واستشكل بأن القوم لم يرتدوا فكيف عبر بالانقلاب على الأعقاب المتبادر منه ذلك؟ وأجيب بأنه ليس المراد ارتدادا حقيقة وإنما هو تغليظ عليهم فيما كان منهم من الفرار والانكشاف عن رسول الله صلّى الله عليه وسلم وإسلامهم إياه للهلك، وقيل: الإنكار هنا بمعنى أنه لم يكن ذلك ولا ينبغي لا إنكار لما وقع... وحمل بعضهم الانقلاب هنا على نقص الإيمان لا الكفر بعده وما قيل في هذه الآية يقال فيما جاء على نمطها من الآيات.[71]

كلمة ردّ

جاء استعمال كلمة ردّ بمعنى المجاز في القرآن، وعلى سبيل مثال طلب الكفار ارتداد المسلمين أي طلب تركهم دينهم –الإسلام – ودخولهم في الكفر مع الكافرين، وهذا ما دعا المفسرين إلى حمل كلمة (ردّ) على دلالة التحويل أو التصيير في قوله تعالى: ﴿ودّ كثير من أهل الكتاب لو يردّونكم من بعد إيمانكم كفارا حسدا من عند أنفسهم﴾[72]ودلالة يردونكم كما قال الألوسي التصيير، "واختار بعضهم أنه مفعول ثان (ليردونكم) على تضمين الرد معنى التصيير إذ منهم من لم يكفر حتى يرد إليه

[70]. آل عمران الآية 144 –

[71] Al-Alusi, *Ruh Al-Ma'ani Fi Tafsir Al-Qur'an Al-'Azhim Wa as-Sab' Al-Matsani*.

[72]. سورة البقرة من الآية 109 –

فيحتاج إلى التغليب كما في "لتعودنّ في ملّتنا"[73] على أن في ذلك يكون الكفر المفروض بطريق القسر وهو أدخل في الشناعة.[74]

كلمة أتى

جاءت استعمالاتها للدلالة على المجاز في قوله تعالى: ﴿فإما يأتينكم مني هدى﴾[75] يقول الزحيلي في معنى هذه الآية "ودلت الآية على أن من جاءه الهدى على لسان رسول واتبعه، فقد فاز بالنجاة في الآخرة.[76] يلاحظ هنا أن إسناد الإتيان أو المجيء يعدّ مجازا، أو معنويا، ومثل ما ذكر في هذه الآية تذكر في الآيات[77] التي ورد فيها إسناد الإتيان أو المجيء لما لا حركة له. مثل قوله تعالى: "يوم يأتي تأويله"[78]ومثله أيضا أن يأتيكم التابوت.

كلمة آب

جاء استعمال كلمة آب استعمالا مجازيا في بعض المواضع في القرآن ومن أمثلة ذلك قوله تعالى: ﴿والطير محشورة كل له أوّاب﴾[79] ومعنى كلمة أواب هنا لزوم طاعة الله سبحانه وتعالى، وحمله بعضهم على ترجيع تسبيح الطيور تبعا لتسبيح الملك سليمان، ولا جدال في أن لزوم التسبيح نوع من لزوم طاعة الله وذكره. وعليه جاء قول الطبري: "كل ذلك له مطيع رجَّاع إلى طاعته وأمره. ويعني بالكلّ: كلّ الطير.[80]

[73] – الأعراف من الآية 88 وإبراهيم من الآية 13

[74] Al-Alusi, *Ruh Al-Ma'ani Fi Tafsir Al-Qur'an Al-'Azhim Wa as-Sab' Al-Matsani*.

[75] – البقرة 38.

[76] Wahbah Al-Zuhaili, *Tafsir Al-Munir* (Damaskus: Dar al-Fikr, 2009).

[77] – البقرة 118، 248، الأنعام 4، 5، 35، الأعراف 53، 97، 98، 187،

[78] – الأعراف من الآية 53،

[79] – ص الآية 19.

[80] Ath-Thabari, "Jami' Al-Bayan 'an Ta'Wil Ay Al-Qur'an, Tahqiq: Dr. Abdullah Bin Abdul Muhsin at-Turki Wa Akharun, Dar Hajr Li Ath-Thiba'ah Wa an-Nasyr Wa at-Tauzi' Wa Al-I'lan, Cetakan Pertama, 1422 H / 2001 M."

كلمة جاء

لقد جاءت بعض الآيات التي على الدلالة المجازية –حيث أسند فعل الانتقال إلى غير فاعله الحقيقي– وعلى سبيل المثال قوله تعالى: ﴿ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم﴾[81] أشار ابن عاشور في قوله إلى أن الكتاب لا يجيء بنفسه بل لا بد ممن يجيء به حيث يقول: "وقوله لما جاءهم ما عرفوا أي ما كانوا يستفتحون به أي لما جاءهم الكتاب الذي كفروا به وقد عدل عن أن يقال: فلما جاءهم الكتاب ليكون اللفظ أشمل فيشمل الكتاب والذي جاء به فإنه لا يجيء كتاب إلا مع رسول.[82]

كلمة أناب

إن كلمة أناب استعملت في القرآن في معظم سياقاتها للدلالة على رجوع غير حقيقي، خاصة ما اقترن منها بحرف إلى مضيفة إلى الله سبحانه وتعالى وحينئذ تحمل على دلالة التوبة والإقبال على طاعة الله عز وجل، وطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿واتّبع سبيل من أناب إليّ ثم إليّ مرجعكم فأنبئكم بما كنتم تعملون﴾[83] قال الطبري في دلالة هذه الآية: "واسلك طريق من تاب من شركه، ورجع إلى الإسلام، واتبع محمدا صلى الله عليه وسلم.[84] وما قيل في هذه الآية يقال في غيرها إلا الآية الواردة في سورة لقمان السابقة دراستها.

الخلاصة

ركز هذا البحث على ألفاظ تحمل دلالات الرجوع في القرآن وبلغ عددها جميعا أحد عشر لفظا، كما بينها المعاجم العربية، وتوصّل إلى أن بعض هذه الكلمات تنتقل من معانيها الوضعية إلى معان إضافية أو مجازية، تكتسبها المفردات من السياقات التي وردت فيها، ويحدث هذا عندما ضمنت الكلمات معاني كلمات أخرى، كما يلاحظ ذلك في مثل كلمة (يأتي) التي ضمنت معنى (يفعل) في قوله تعالى: "واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم" في سورة النساء. ولم يقف الباحث على مت=ا تحمل دلالات سلبية. كما أن من هذه الكلمات ما كان لها أكثر من معنى وضعي بسبب تطورها،

[81] – البقرة من الآية 89.

[82] A'syur, *Tafsir At-Tahrir Wa Tanwir*.

[83] – لقمان من الآية 15.

[84] At-Thabari, *Tafsir Thabari*.

مثل: كلمة (أتى) التي اكتسبت معنى وضعيا آخر. وأن معظم ألفاظ الرجوع – لا سيما ما تحمل دلالة التوبة – التي تتعلق بالأفعال المعتلة لا تحمل إلا دلالة وضعية واحدة. وأن منها ما تتصف بشيء تتميز به عن غيرها.

قائمة المراجع

A'syur, Muhammad Thohir ibn. *Tafsir At-Tahrir Wa Tanwir*. Tunisia: Dar Tunisia li Nasyr, 2007.

Abud, Jasim Muhammad Abdul. "Nazhariyah Al-Haql Ad-Dilali Dirasah Tathbiqiyah Wifqon Li Al-Amil An-Nahwi." *Majallah Kulliyatul Adab*, n.d.

Al-Alusi, Abu al-Fadl Syihabuddin As-Sayyid al-Mahmud al-Baghdadi. *Ruh Al-Ma'ani Fi Tafsir Al-Qur'an Al-'Azhim Wa as-Sab' Al-Matsani*. Libanon: Dar Ihya' at-Turats al-'Arabi, n.d.

Al-Ashfahani, Ar-Ragib. *Mufrodah Alfadz Al-Quran*. Edited by Sofwan Adnan Dawudi. 4th ed. Damascus: Dar Al-Qalam, 2009.

Al-Farahidi, Abu Abdurrahman al-Khalil bin Ahmad. *Kitab Al-'Ain*. Edited by Mahdi al-Makhzumi wa Ibrahim As-Samarra'i. Dar wa Maktabat al-Hilal, n.d.

Al-Qurthubi, Abu Bakar. *Al-Jami Li Ahkam Qur'an*. Damascus: Muassasah Risalah, 2006.

Al-Zuhaili, Wahbah. *Tafsir Al-Munir*. Damaskus: Dar al-Fikr, 2009.

An-Nuhas, Abu JA'far Ahmad ibn Muhammad ibn Ismail. *I'rab Al-Qur'an*. Beirut-Lebanon: Dar Al-Ma'rifah, 2008.

As-Suyuthi, Jalaluddin Abdurrahman Abi Bakr. *Al-Mazhar Fi Ulum Al-Lugah Wa Anwa'uha*. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah, 1998.

At-Thabari, Abu Ja'far bin Jarir. *Tafsir Thabari*. Kairo: Dar Hijr, 2001.

Ath-Thabari, Abu Ja'far Muhammad bin Jarir. "Jami' Al-Bayan 'an Ta'Wil Ay Al-Qur'an, Tahqiq: Dr. Abdullah Bin Abdul Muhsin at-Turki Wa Akharun, Dar Hajr Li Ath-Thiba'ah Wa an-Nasyr Wa at-Tauzi' Wa Al-I'lan, Cetakan Pertama, 1422 H / 2001 M," n.d.

Ats-Tsa'labi, Ahmad Abu Ishaq. *Al-Kasf Wa Al-Bayan 'an Tafsir Al-Qur'An*. Edited by Abu Muhammad Ibnu 'Asyur. Libanon: Dar Ihya Turats 'Arabi, 2002.

Darqawi, Mukhtar. "Nazhariyah Al-Huqul Ad-Dilaliyah Dirasah Lihaqli Al-Hamli Wa Al-Wiladah Fi Al-Mukhashash Li Ibn Sayidihi Al-Andalusi 458 H." *Al-Alamah* 4, no. 1 (2017).

Dhaif, Syauqi. *Al-Mu'jam Al-Wasith*. Cairo: The Academy of the Arabic Language in Cairo, 2005.

Jinni, Abu al-Fath Utsman Ibnu. *Al-Khashaish*. Edited by Muhammad Ali An-Najjar. al-Maktabah al-'Ilmiyyah, n.d.

Katsir, Ismail Ibn Umar Ibn. *Tafsir Al-Qur'an Al-'Adzim*. Edited by Sami Ibn Muhammad Ibn Salamah. 2nd ed. Mekah: Dar Thoyyibah Li an-Nasr wa at-Tauzi', 1999.

Mandzur, Muhammad bin Mukarrom bin Ali bin. *Lisan Al-Arab*. Lebanon: Dar Shadir, 1997.

Palmer, Frank. *Madkhal Ila 'Ilm Ad-Dilalah*. Translated by Khalid Muhammad Jum'ah. 1st ed. Kuwait: Maktabat Dar al-'Urubah li an-Nasyr wa at-Tauzi, 1997.